خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد

Sabah_ alkass@yahoo.com

أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا   ليومِ كريهةٍ وسدادِ ثغرِ

هذا البيت من الأبيات المشهورة في الشعر العربي والتي يستشهد بها الكثير من الناس لإثبات الموقع والتحسر على ما قد فات مع الاحساس بخسران الآخرين له في وقت هم أكثر ما يكونون محتاجين اليه.

وشاعر هذا البيت هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ولقبه العرجي. ويقال ان لقبه هذا لأنه كان يسكن منطقة تسمى عرج الطائف.

وهو من شعراء قريش المعروفين واشتهر بالغزل واتخذ منهج عمر بن ابي ربيعة.. وكان شغوفا بالنساء واللهو والخمر والصيد وتقول الأخبار انه كان جميل الوجه.

ولإظهار قوة هذا البيت نورد الأبيات اللاحقة له لاكمال الصورة:

وصبرٍ عند معترك المنايا   وقد شرِعتْ أسِنتها بنحري
أجرَّرُ في الجوامع كلَّ يوم   فيا لله مظلمتي وصبري
كأني لم أكن فيهم وسيطا   ولم تك نسبتي في آل عمرو

ولبيان موقع الشاعر بين قومه نورد هذه الرواية: كان العرجي غازيا فأصابت الناس مجاعة، فقال للتجار: أعطوا الناس وعليَّ ما تعطون، فلم يزل يعطيهم ويطعم الناس حتى اخصبوا "كثر عندهم الزرع" فبلغ ذلك عشرين ألف دينار، فألزمها العرجي نفسه، وبلغ الخبر عمر بن عبد العزيز فقال: بيت المال أحق بهذا، فاستلم التجار ذلك المال من بيت المال.

جاءت هذه القصيدة وهذا البيت بعد حقد محمد بن هشام عليه وهو والي مكة ويقال ان هذا الحقد جاء بسبب غزل العرجي بزوجة محمد بن هشام وأمه. فحبسه لهذا ومات.

أليس من حق شاعر بمثل مواصفات العرجي من الجمال والشجاعة والفروسية والبذل والشهرة ان ينعى نفسه ويتأسف عليها. فهو لا يحس بخسران نفسه فقط انما موقعه عند حاجة القوم له جعله يشعر بخسران الآخرين له.

لقد تناول كثير من مغني ذلك العصر والعصر الذي تلاه هذه القصيدة وكان الولاة والأمراء والخلفاء يطلبونها من المغنين على اختلاف الالحان التي تؤدى بها.

فهو الواقف بوجه الأعداء وسداد الثغور "أي الأماكن التي يمكن ان ينفذ منها الاعداء".

وهو الصابر عندما تلتحم السيوف وهو الشجاع الذي لا يخاف حتى عندما توضع أسنة الرماح في صدره.

ترى أهكذا تكون نهاية الأبطال حيث يوضع في السجن ويربط بالجوامع "القيود" فأي مظلمة أكثر من هذا!.

وبعد كل هذا ألم يكن من أشراف الناس وساداتهم وحتى إن لم يكن كذلك فهو على الأقل من أوسطهم. لقد ضاع العرجي وأضاعه صحبه ولكن بقي مطلع بيته شاهدا له.. أضاعوني.

في مهرجان القامشلي الشعري الثاني..سلام أسحق إعلامية وشاعرة

كميل شمعون ـ القامشلي

ما بين الأول والرابع من أيلول ٢٠٠٧ أقام المركز الثقافي بالقامشلي، مهرجان القامشلي الشعري الثاني (دورة الشعر العربي المعاصر) ، وهو مهرجان شعري يقام في القامشلي ، ويستقطب حضور شعراء سوريين من كافة المحافظات السورية للمشاركة فيه ، والجدير بالذكر إن هذا المهرجان يشهد حضوراً نوعيا من المثقفين والأدباء والإعلاميين ، كونه يساهم في تفعيل الحركة الثقافية والأدبية في سوريا ، ويشكل جسر تواصل بين روادها .

وقد كانت الإعلامية السريانية السورية سلام أسحق نجمة الصباح في سماء هذا الملتقى الثقافي، بين نجوم الأدب من القامشلي والمحافظات والمدن السورية الأخرى ، فعلى مدى ثلاثة أيام كانت إعلامية مبدعة الى الحد الأقصى مما تعنيه هذه الكلمة، في الكلمة واللغة والأداء والحضور، وقد تجلى ذلك في تقديمها لفعاليات هذا المهرجان والشعراء المشاركين، فقد أظهرت سلام قدرة فائقة في ارتجال واختيار العبارات التي كانت ترددها في تقديم الشاعر. والتعليق الإعلامي فور إنتهاءه من قراءة قصيدته، وبما يتلائم في الحالتين مع شخصية هذا الأخير أو ما قدمه، وهي بداهة إعلامية أدبية قل نظيرها، ويفترض توفرها في كل إعلامي بطبيعة الحال. ولكن ما أظهرته سلام واكتشفناه بحكم قربنا منها كإعلام، ربما يفوق كل ذلك.. فهذه العلاقة والترابط والتواصل والحميمية بينها وبين الجمهور ، تكاد تكون نادرة بين كل الحالات الأخرى التي عايشناها كزهيرا في مهرجانات محلية ودولية عدة وفي أماكن مختلفة من سوريا، فسلام عندما تعتلي المنبر.. لا تكتفي بكونها إعلامية وشاعرة فقط . . بل تحل ملكة على القلوب .. وهذا هو السر ربما في تميزها الواضح في حقل الإعلام السوري.

وفي اليوم الثاني للمهرجان كانت شاعرة شاركت في تقديم ثلاث قصائد(لقد عاد ، شيخوخة عشتار، لو كنت قريباً) لتفسح المجال بذلك للأستاذ جوزيف كورية لتقديم فعاليات هذا اليوم.

وقد كانت قصائد أشعار سلام تحمل بين طياتها حالات من الفرح الإنساني ، أملا بقرب حبيب بعيد.. كان العالم سيتحول إلى ديلمون روحي بقربه ، وفرحاً بعودة حبيب غائب.. قد يكون حلماً او طموحا أو أمنية أو أي رغبة إنسانية مشروعة لكائن بشري ، أو رجلاً بمقاييس غابرة.. ربما تلاشت مع تلاشي النبوات وسيوف الفرسان.. في عالم بلا خرائط . . وجبال لم تعد تذكر الواح الناموس. . وأصناف رجال بدون ملامح. . ونساء لا تجد لهن ترجمة في أي قاموس من قواميس هذا الكون.

وفي قصيدتها (شيخوخة عشتار) دخلت سلام أسحق في حوار داخلي، شكل هاجساً للإنسان منذ فجر التاريخ، كان يدور حول مسألة الحياة والموت والخلود (ملحمة جلجامش نموذجاً) ولكن مع سلام هذه المرة ، كان هاجس دوام الشباب وحتمية الشيخوخة. وهما صنوان في الحياة والموت، من دون ان تغفل عن تأليه جسد المرأة وحلمها الأزلي بالجمال من خلال تشبيهها بعشتار، فالعيون والصوت والقلب والشعر الغجري والنهد العاجي هي الملكوت الضائع للرجل، حتى الجيد المرمري.. فهو الممر الآمن للوصول الى كل الجزر المترامية في بحر جسد ، يتخبط بين أمواج الرغبة والحب والحنان وفضاء الروح ، في سحر عيون ضاحكة وصوت يزرع الفرح في طرقات وعرة. . لكن روح الهاجس تبقى حاضرة خلف جدران القصيدة، ورغم تداركها للموقف بقولها إن الآلهة لا تموت ولا تشيخ يا ابن الإنسان، فأن شبح الأسطورة ظل يلاحقها حتى النهاية.. عندما يسأل ابن الإنسان عشتار لمن ستعطين الصولجان. فعذراً يا سلام.. فلمن ستعطين الصولجان.. سؤال لا يجوز لإبن الإنسان .. فبيدها سيبقى الى آخر الأيام.. هو.. والصولجان.

وننوه الى أن القصائد الثلاث لسلام سوف ننشرها تباعاً في زاوية الثقافة والفن ، وللشاعرة ديوان قيد الطبع بعنوان (همسات بلا شفاه).

وعلى هامش هذا المهرجان كانت لنا وقفة قصيرة مع الشاعر السرياني ميشيل فيلو لنسأله عن قراءته لسلام أسحق كشاعرة وإعلامية في هذ الحدث فرد قائلا: "تجردت من كل العواطف وأوصدت كل النوافذ لكي لا تأتي الريح وتحملني الى واد يملأه المطر، تجردت ناسكاً وأعطيت العنان لكلتا أذنيّ لتقرأ الشموخ كلمة كلمة فيما نبس يراعها. الشاعرة سلام اسحق عنيفة كانت في القول، والجمال السماوي تعاملت به مع كل الكلمات التي فاهت بها ، فغدت هي والمنبر واحد توأمان أضفا على أرواحنا شغف الكتابة، سيما عندما قالت جنتكم أستل السيف وأصرخ الحرف.. كانت بركانا في القول ولم تكن خيط دخان، بجبروت إنتشلت هيامها من معاجم الصياغات. سلام كانت شاعرة طاوعها الحرف فكانت صوتاً صارخاً.. قالت فيما قالت وكانت السهم الذي طال ، وأستوقفتنا في قصيدتها شيخوخة عشتار. فكانت القصيدة خمرة بابلياً معتقاً، ومزقت معادلة الضلع الناقص".

شيخوخة عشتار

الشاعرة سلام اسحق:

نظر إلى عشتار وفي صدره
سؤال عاشق حيران

ايعقل أن يتسلل الشيب إلى
الشعر الغجري

وان يرتسم الجيد المرمري
بخطوط الزمان

أو يعقل ان يشيخ القدُّ وان
يموت النهد العاجي

أيعقل أن تذبل العيون
وينطوي السحر في دفتر
النسيان

هل ستنتهي قوافي الشعر
وكل الكلام المخملي

هل سينام عازف الليل
وتختفي النجوم وذلك القمر
السهران

أيعقل.. وهل..

أيعقل وهل أسئلة فلكية
فأجابته عشتار وكأنها سمعت
حوار ثملٍ سكران

لماذا تسأل عن شيخوختي
وعن أيامي المستقبلية

ألا تعلم أن الآلهة لا تموت
ولا تشيخ يا ابن الإنسان

فقال وقد زادت الحيرة حيرةً
ولحقتها اشارات إستفهامية

كنت فقط أريد أن أعرف لمن
ستعطين الصولجان.

حافلة رقم "٤"

يونادم بنيامين

هرع مع الحشد عله، ان يفوز بمقعد، جوف الحافلة الباردة، وهو يدرك جيدا ربما تكون هذه المرة الاخيرة، ان يتجول في هذه الحافلة التاريخية، ودع ساحة النصر بكل وقار، وعيناه لا تبرحان النافذة المطلة على هالة تمثال السعدون، ودعة على مضض ولسان حاله "في أمان الله" يا رجل، يكفي لك تاريخا عريقا ومشرفا على مر الزمن، الحافلة كانت سريعة في مسارها الاخير، كما يبدو، لأن سائقها قال بأعلى صوته، أصعدوا سوف لن أترك أحدا هنا في هذا المساء.

ما دامت الاذاعات، تنذرنا مثل غربان الشؤوم.. تريد لهذا الوطن الخراب والستر، بغتة ضاع صوته بين همهمة الركاب وخوفهم من الغد القادم لا محالة.

كان بعيدا عن سائق الحافلة في المقعد الاخير منها، لكن صوته وخطابه في ذلك المساء، يرن كناقوس انذار في اذان السائق، أتسمع أيها الرجل؟!. "أعرفك منذ زمان وأنت الراكب المدمن في هذه الحافلة". أخذه النعاس وسط الطريق بعد ان ودع "مقهى البرازيلية" وأيام "الأوروزدي باك" وابتسامات ساحة حافظ القاضي مرورا باستوديو أرشاك، وبائعي صابون غار الحسني ذي الرغوة العالية، ومئات من أكياس القوت الشتوي في الشورجة. صحا صحوته الأخيرة، عندما راح من حيث لا يدري، يردد خلف "تمثال الرصافي" أنا بالحكومة والسياسة أعرف.. هبط كالملاك وهو ينذر الباعة واصحاب المحلات التي أطفأت أنوارها، وهم يشاطرونه هذه الليلة الليلاء..: (سوف نزف العروسة بغداد الى شهريار آخر وانياب لا ترحم ونزف معها أفراحنا، أتراحنا، بغداديتنا، ريفيتنا، مقاهينا، ايام دراستنا وحتى اغانينا فوق صحن من ذهب ومرمر وحبة عنبر وحنجرة الخالد "ناظم الغزالي").

الرحلة وإن كانت على عجالة عبر شريان ونبض من قلب وساعد وصدر حمامة أليفة، حماها، الرشيد والفلاسفة والشعراء وعشقها أهل الجنوب والشمال وصارت "قبلة" كل على اعتقاده ومذهب عشقه الازلي. لم تمر الاساعات يا ليتها تعطب عقاربها الثعبانية وراحت بغداد، مثل المرأة المستيقظة من نومها العميق، تمد ذراعيها، لسانها كي لا تسقط الصواريخ فوق البيوت وتخدش الأزقة وتحرق الذكريات والطفولة، لكن الدخان كان زائرا ثقيلا نام فوق الأجساد حطم كل شيء، بينما كانت الحافلة رقم "٤" مثل عصفورة محترقة لا مقعد فيها ولا نافذة، مجرد حطام فوق حطام تحكي الحكاية منذ البداية.

بعيداً عن الجسد*

فؤاد التكرلي

يحدث أحياناً في حياة الإنسان المعيشة أن ترتبط حالات معينة مع بعضها تشابها أو تكاملا عبر زمن غير محدد.

أتذكر بجلاء موقفين في حياتي فصلت بينهما خمس وسبعون سنة أثبتا لي أن هنالك في مجمل كيان الإنسان قسماً غامضاً متعالياً على الجسد وشؤونه لعله الدماغ أو لعلها الروح أو لعله جوهر خفي يصعب التكهن بمكوناته.

ما لفت نظري في الأمر كله هو أن الجسد إذ يمر أحياناً بمرحلة يستسلم فيها كلياً لما تعمل به الظروف وعوامل خارجية يبقى ذلك القسم المتعالي من الإنسان متيقظا يراقب بدقة معاناة الجسد.

كنتُ في الخامسة من عمري حينما استيقظت على ضجة غير معتادة في الدار فقزت إثرها استطلع الخبر، قيل لي أن والدي قرر أن تتم عملية ختاننا أنا وأخي نهاد وكاظم شقيق خادمتنا، ذلك اليوم كانت التقاليد آنذاك لا تسمح بختان اثنين أو أربعة بل يجب أن يكون العدد فردياً لتكمل البركة.

لم أفهم أي شيء مما قيل لي بسعادة الأطفال بجهلهم ولم أخمن بالأحرى عما سيحدث لي من معاناة.

كان الصباح جميلاً مشرقاً وبيتنا العتيق يمتلئ على غير العادة بأفراد عائلتنا وبجوقة صاخبة من الموسيقيين بحثت عن والدتي فلم أجدها ولا كان والدي بين الحضور لم أفهم، منذ البداية حقيقة ما يجري وماذا سيُعمل بي، كنا مجتمعين في غرفة نوم والديّ والكل يتحدث ويضحك حين تقدم مني ابن عمي منير الذي يكبرني بعشرين عاماً وهو يبتسم، كنت أخجل حتى من التحدث إليه رفع طرف دشداشتي بخفة ثم أنزل لباسي فأظهر عورتي للملأ اندهشت بشدة وبقيت أنظر إليه متسائلا عما يريد ثوان، وإذا بي أحمل من قبل أشخاص لم أرهم كانوا خلفي أخذوا يسيرون بي مع ارتفاع الموسيقى الجنوني حتى أوصلوني محمولا إلى غرفة أخرى قريبة أثار استغرابي أن أجد أخي نهاد راقدا فيها على أحد الأسرة، لم يتركوا لي أن أتساءل أو استوضح منهم الأمر ووضعوني مفتوح الساقين عارياً أما شخص لم أميز هويته ولم أتمكن من النظر إلى وجهه شغلتني حالتي الصعبة التي كنت فيها واتجه بصري دون إرادتي إلى الأسفل كان الرجل الغامض يحمل بين يديه آلة أو آلتين لامعتين وغريبتي الشكل بثتا الروع في نفسي كانت الموسيقى طبل وصنجات تضرب رأسي بعنف وتصم أذني وترجف قلبي ولم أدر بأي شيء انشغل حتى لسعتني نار محرقة آتية من بين أصابع هذا الرجل أمامي وأصابت عضوي الصغير بمقتل.

استطعت آنذاك فقط أن أطلق من أعماق روحي صرخة ألم حادة لم يسمعها ولا انتبه إليها أحد وحُملت مرة ثانية إلى تلك الغرفة الأخرى الواسعة التي تتوسط سقفها ثريا كبيرة من الكريستال ووضعوني بكل اللطف الممكن على فراش مُدد على الأرض فاستلقيت عليه مهدود القوى.

اكتشفت رغم جسدي المنهك كومة كبيرة من الروبيات والآنات قرب المخدة فوضعت يدي عليها واطمأن قلبي لمنظرها فاستغرقت في نوم ثقيل لا أدري كيف واتاني.

واسترجاعاً لهذه الحادثة التي لم أنسها قط، أتذكر أني أثناءها كنت مشغولا رغم اضطرابي بمراقبة دقيقة وحيادية لمجريات الأمور من حولي هذا ابن عمي منير يتصرف بشكل غير مألوف قط.. يرفع دشداشتي فجأة ثم ينزل لباسي ويكشف عورتي للحاضرين، ما معنى كل هذا ولِمَ تلك التصرفات العجيبة؟ وما لهم يحملوني بهذا الشكل أمام (الزعرتي) مذهولا دائخاً مضطرب الحواس، من أثر الموسيقى الجنونية الصاخبة ومن غرابة ما يعمل أقرباني بي ومن غياب أبي وأمي ومن شعوري الموجع بأني ضحية قوى غامضة تريد هلاكي، وفاجأني الألم المحرق المميت فأسكت الحديث المتعالي وأسلمني بعد ذلك "لى نوم ثقيل.

حين استيقظت بعد ساعات وجدت أن كومة النقود قد اختفت من مكانها قرب المخدة، أتذكر أني لم أكترث كثيراً لهذا الاكتشاف فقد كان الألم ما يزال يشعل منطقة حساسة من جسدي.

بعد أيام مضى الروع والألم بأسرع مما توقعت ففي تلك السن من عمر الإنسان لا وجود للموت ولا للفناء وبالأحرى لاستمرار الأوجاع إنه الشعور الموقن بالخلود إذا أمكن أن نطلق عليه هذه التسمية ذلك أن الزمان وحده بمروره المضني علينا هو الذي يبذر في الإنسان بذرة الخوف من الآتي المرعب .. الموت.

وهكذا وإذ بلغت على حين غرة الثمانين من عمري بدأت أشعر شعوراً طفيفاً بأن هذا الزمان الفضولي يعمل عمله في نفسي ويحاول أن يبذر بذرته السخيفة تلك فيّ ..بذرة الخوف.

إلا أني دون شجاعة أو مرادفاتها الأخرى لم أستطع أن أعايش شعور الخوف المفترض أن أعايشه حين اقتضت حالتي الصحية أن أدخل المستشفى وأن أعاني مع جسدي النحيل عمليتين جراحيتين كبيرتين خلال أقل من عشرين يوماً، كنت مرة أخرى أراقب العالم من أعلى وكنت واثقاً من أمر وحيد هو أني سأنجو مهما تكالبت الظروف السيئة عليّ.

كنت ألاحظهم الأطباء ومن حولهم يكافحون عبر جسدي كي يكسبوا معركة مادية ومعنوية مع المرض ومع تكويناتي الجسمية وكنت أتمنى بحياد أن يربحوا تلك المعركة، وانتهت الأزمات واحدة بعد أخرى وجاءني الممرض محمود ذات يوم قبيل مغادرتي المستشفى ليخبرني بكل بساطة أنه سيحممني.

لا أدري لماذا أربكني هذا الطلب وبثّ في نفسي الحرج.

كان أمراً عادياً بالنسبة للآخرين، غير أنه بعث الانزعاج فيّ، فقد تعودت حياتي كلها على الاستحمام منعزلا بمفردي ودون معونة من أحد، فما بال هذا الممرض محمود يعرض عليّ هذا العرض؟

أردتُ أن أرفض معتذراً بضعفي وتعبي لكن الممرض لم يترك لي خياراً فقد كان ذلك أمراً من أطبائي.

تحاملتُ على نفسي وقمت بمساعدته فجلست عارياً مسكوناً بكل ما في الدنيا من حرج على كرسي داخل الحمام الصغير، كان جسدي النحيل جداً مستسلما ليدي الممرض تنظفه دون لطف كبير، وكنت أراقب بصمت وهدوء ما يعمل به.

ماذا كان يعني هذا (الانفصال) بالنسبة لي؟ أكنتُ أريد بوعي أو بدونه أن ابتعد عن هذه الكتلة التعيسة من اللحم والعظام التي تعاني مهانة مجانية وعبئاً غليظاً؟

وهل يشير هذا الانفصال إلى تعالي ما يُسمى بالروح أو النفس؟ فإذا كان هذا الأمر صحيحا فهل باستطاعة هذه المسميات أن تستقل عن كيانها الجسدي وتعيش حريتها واستقلالها بعيداً عنه؟

إن الجواب بالنفي يبعث بشكل جدي على التشاؤم وعلى وجوب القبول بالفناء القادم، وهذا ما ترفضه باتاً هذه المسميات العلوية ومن هنا ينبع شقاء البشر الدائم.

أنهى الممرض محمود مهمة الاغتسال تحت مراقبتي وساعدني على العودة إلى الفراش وعلى الاستلقاء.

شعرت بعد انصرافه بارتياح تشوبه كآبة مزعجة متأتية من التفكير بالعلاقة المتينة بين تكوينان الإنسان المادية واللامادية، أنحب أن نبقى خالدين بدون أجساد؟ أم نحب للأجساد أن تخلد معنا ما دام الوعي حيا؟

ذلك هو التناقض المأساوي الذي تعيشه البشرية مذ وُجدت، وعن هذا السبيل نفسه ومن أجل التغلب على هذا التناقض وقهره بُنيت مسلة حمورابي وكتبت ملحمة جلجامش وشيدت الأهرام وسُطرت الأوديسة وتنامت في كل مكان من هذا العالم وعبر الزمان اللامنتهي الفنون والآداب والعلوم وكل ما يتصل بالبقاء الأزلي للإنسان وبخلوده.

تلك هي القفزة الحقيقية الرائعة التي قامت بها البشرية لمواجهة التناقض في طبيعتها الإنسانية.

* موقع الف ياء

أجراسُ المعنى

أجراسُ المعنى

أجراسُ المعنى

شاكر سيفو

الآنَ الآن
آخذكِ وآخذني الى اللامكان..
••••
في غفلةٍ من العالم دخلت الفردوس
أحمل معي مياه الأزل..
••••
من أين آتيك بالفجر الأبيضْ
والرغيف يئنُّ في قلب التنّور
وقلبي في روح الرغيف يربُضْ
••••
الأمهات يبكين انطفاء تنانيرهنّ
وانكسار قامات الأرغفة..
••••
من أينَ آتيك بصباحٍ أخضرْ
كي تتوردَ فيه تيجانُ الديكه،
,احمر الشفاه ييبس في شفاه
الأرامل،
وأبجديةِ الدروس الناقصة؟..
••••
مَنْ مِنْ بعدِك سيعيدُ
للحرف هيبتَهُ،
لو انكسر ردفُ الرّاء
وفقِئتْ عينُ الفاء..
••••
مَنْ مِنْ بعدِكِ سيرتّبُ
قامةَ السّينِ ويجمِّلُ
أسنانَه
من هلع السراب
وفوبيا الماء
وأسئلة الماراثون
والإقامة الجبريةِ
للنجوم في السماء؟..
••••
الحبرُ يدقُّ أجراسَه
في موكب الورقة
لهذا أراكـ دائماً تضجّينَ
في محبرتي، وتأتين بالفجر والغيم الى الجنون!..
••••
يقول أدونيس:
"أمسِ، رأيتُ للفجر ثديين
وقلتُ: ذلك تأويلٌ لأيامي
لكن تعقّلي أنتِ، أيتها الغيوم
في تأويلك".
وأنا أقول للغيوم أن تعودَ الى الصحراء
لأنها تبكي رحمةَ السماء،
هكذا هي: مجنونةٌ بالهواءْ
وترى الأيام كالطفولات
تركض بالبالونات،
وترسم للفجر أثداءً جديدة..
••••
انتظري!
غدا ستدقُّ أجراس المعنى فيكِ!.